كمن لئن لفظات لخ   لين لفظات في ملاحك اي حيث ملاحتك وانت
لا تستحق المدح وقوله ما لفظات في منعي اي لاستحقاق المنع حيث مدحت
من لا يستحق المدح اه سم   مقتبس من قوله تعالى ربنا لخ اي حكاية عن
سيدنا ابراهيم عليه السلام   بواد غير ذي زرع هو مكة المشرفة
وقد نقله ابن الرومي لخ اي على طريق المجاز المرسل او الاستعارة قال ع ق
لا يقال قوله وحفت الجنة حفت بالمكاره نقل لان الجنة هي الوجه والي
حفوف بالمكاره التي هي مشاق الرقيب والاصل الجنة الحقيقية والمكاره التي
هي التكاليف فكيف يعد مما لم ينقل لانا نقول لا تجوز هنا فان الوجه شبه
بالجنة والمكاره اريد بها مصدوقها اذا اريد بها على تاويل مشاق الرقيب
وهو احد مصادقها وقد تقدم ان الاتحاد في المفهوم يكفي ولا عبرة بالاختلاف
المصدوق بعد اتحاد المفهوم بلا تجوز اه   بتغيير يسير عنوع الكثير
قال سم وانظر ضابطها اه شيخ وعبارة ع ق واما اذا غير كثيرا حتى ظهر
انه شي اخر لم يسم اقتباسا كما لو قيل في شاهت الوجوه قبحت الوجوه
او تغيرت الوجوه او نحو ذلك   او عنوع كالتقفية اه مطول وقال
ع ق كاستو القرايب في النثر   كقوله اي قول بعض المغاربة عند
وفاة بعض اصحابه اه مطول   اي وقع فكانت تامة   ما خفت اي
الموت الذي كنت خايفا ان يكون   وفي القرآن انا لله لخ فقد نقص مما
لفظ من الآية اللام من لله وانا والضمير من انا اليه فقصد الاستقامة
الوزن اه ع ق   ان يضمن الشعر خرج النثر فلا يجري فيه التضمين
وقوله من شعر الغير خرج به ما اذا ضمن شيا من نثر الغير فلا يسمي
تضمينا بل عقدا كما سياتي اه ع ق قال في المطول ولو قال مكان قوله من
شعر الغير من شعر اخر لكان احسن ليتناول ما اذا ضمن الشاعر شعره
شيا من قصيدته الاخرى لكنه لم يلتفت اليه لندرته في اشعار العرب
اه   بيتا كان او ما فوقه لخ هذه الاربعة اما مع التنبيه او عدمه ان
كان مشهورا فالاقسام ثمانية قال ع ق والامثلة المطابقة لها ثمانية
وكان ينبغي الاستغنا بمثالي البيت عن مثالي الاكثر كمطول الاكثر
مع قلة وجوده ولكون طريقة التنبيه فيهما واحد لانفصاله فيهما عن المضمن

كما

كما ينبغي الاستغنا بمثالي المصراع عن مثالي الاقل لان طريقة التنبيه
فيهما متصل مع المضمن في بيت واحد غالبا مع قلة وجوده ايضا فالمحتاج
اليه على هذا مثالان لتضمين البيت ومثالان للمصراع فاما مثال تضمين
المصراع مع التنبيه فاشار اليه المص بقوله كقوله على اني سانشد لخ واما
مثال تضمين المصراع بدون تنبيه لاشتهاره فاشار له المص بقوله كقول
الشاعر قد قلت لخ واما مثال تضمين البيت مع التنبيه على انه لغير المضمن
فكقوله   اذا ضاق صدري وخفت العدا   تمثلت بيتا بحالي يليق
فبالله ابلغ ما ارتجي   وبالله ادفع ما لا اطيق
فقوله تمثلت بيتا تنبيه على ان البيت من كلام غيره واما مثاله بدون
التنبيه لاجل وجود الشهرة فكقوله
كانه بلهنية الشبيبة سكرة   فصحوت فاستبدلت سيرة مجمل
وقعدت انتظر الفنا كراكب   عرف المحل فبات دون المنزل
فان البيت الثاني مشهور لمسلم بن الوليد الانصاري والبلهنية بضم
البا سعة العيش ورخا الحال يقال فلان في بلهنية اي في سعة من العيش
والشبيبة الشباب والصحو خلاف السكر والسيرة الطريقة والمجمل الاتي
بشي جميل واراد بالفنا الموت وربما اجتمع الامران التنبيه والشهرة
فيكون التنبيه كالتاكيد وذلك كقوله
كانه كان مطويا على احن   ولم يكن في قديم الدهر انشدني
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا   من كان يالفهم في المنزل الخشن
والاحن الضغاين والشحنا وقوله ان الكرام اي انشدني هذا البيت فقوله
انشدني تنبيه على ان البيت المذكور بعده لغيره وقوله اذا ما اسهلوا
اي دخلوا في السهل واتسع العيش ومن مفعول ذكروا الضمير للصاحب
المذكور في الابيات السابقة يشكو رجلا كان يصاحبه في حال الفقر
وينشد له هذا البيت فلما ايسر تركه ونسي ما كان ينشده والمطوي المشتمل
ثم تضمين اقل من البيت قد يكون مع تمام المعنى بلا تقدير كما تقدم في اضلعي
واي فتي اضاعوا وقد يكون بتقدير ويسمي تضمينا ايضا كقوله
كنا معا امس في بوس نكابده   والعين والقلب منا في قذى واذى

Copyright © King Saud University